

الإتقان في علوم القرآن

- 76 - سورة الزلزلة فيها قولان ويستدل لكونها مدنية بما أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الآية قلت يا رسول الله إني لرأي عملني الحديث وأبو سعيد لم يكن إلا بالمدينة ولم يبلغ إلا بعد أحد .
- 77 - سورة العاديات فيها قولان .
- ويستدل لكونها مدنية بما أخرجه الحاكم وغيره عن ابن عباس قال بعث رسول الله خيلا فلبث شهرًا لا يأتيه منها خبر فنزلت والعاديات الحديث .
- 78 - سورة ألهاكم الأشهر أنها مكية ويدل لكونها مدنية وهو المختار ما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن بريدة أنها نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار تفاخروا الحديث .
- 79 - وأخرج عن قتادة أنها نزلت في اليهود .
- 80 - وأخرج البخاري عن أبي بن كعب قال كنا نرى هذا من القرآن يعني لو كان لابن آدم واد من ذهب حتى نزلت ألهاكم التكاثر .
- 81 - وأخرج الترمذى عن علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت وعداب القبر لم يذكر إلا بالمدينة كما في الصحيح في قصة اليهودية .
- 82 - سورة أرأيت فيها قولان حكاهما ابن الغرس .
- 83 - سورة الكوثر الصواب أنها مدنية ورجحه النووي في شرح مسلم لما أخرجه مسلم عن أنس قال بينما رسول الله بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة فرفع رأسه متبعسما فقال أنزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر حتى ختمها الحديث .
- 84 - سورة الإخلاص فيها قولان لحدثين في سبب نزولها متعارضين وجمع بعضهم بينهما بتكرر نزولها ثم ظهر لي بعد ترجيح أنها مدنية كما بينته في أسباب النزول